

وزارة الشؤون الدينية  
وحدة التصرف حسب الأهداف  
لانجاز مشروع تطوير التصرف  
في ميزانية الدولة

# مدخل إلى حوار التصرف في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

فيفري 2017

# التخطيط

**I- تعريف حوار التصرف**

**II- الغايات والأهداف في اعتماد حوار التصرف**  
أ- الغايات  
ب- الأهداف

**III - شروط نجاح حوار التصرف**

**IV -العناصر الأساسية المعنية بحوار التصرف؟**

## I- تعريف حوار التصرف ( ما هو حوار التصرف ؟ ) :

هو مسار يتعلق بإعداد و تنفيذ الميزانية لتبادل المعطيات والقرارات بين :

- عموديا : المستوى الإداري المشرف (البرنامج) والمستويات الفرعية العملية التابعة له (البرامج الفرعية).

- أفقيا :

❖ المستويات الإدارية المشرفة فيما بينها.

❖ تمثل **مصالح القيادة والمساندة** العنصر المحوري باعتبارها المتصرف الرئيسي في الموارد المخصصة للبرامج خاصة الموارد البشرية.

# أفقيًا

الوزير

الحكومة

رؤساء البرامج

- (1) الإدارة العامة للمصالح المشتركة
- (2) بقية الإدارة المركزية
- (3) رؤساء البرامج
- (4) أجهزة الرقابة

رؤساء البرامج الفرعية

- (1) الإدارة الجهوية
- (2) المؤسسات
- (3) أجهزة الرقابة
- (4) المنتفعون بالخدمات

المستوى العملياتي: المؤسسات

- (1) الإدارة الجهوية
- (2) المؤسسات
- (3) أجهزة الرقابة
- (4) المنتفعون بالخدمات

4

عموديًا

## II- الغايات والأهداف من اعتماد حوار التصرف ( لماذا حوار التصرف ؟ ) :

### أ- الغايات :

يمثل حوار التصرف **الحلقة الرئيسية** في منظومة التصرف حسب الأهداف للاعتبارات التالية :

(1) **تفويض** المسؤوليات إلى رؤساء البرامج.

(2) تقديم الميزانية حسب طبيعة النفقة وأيضا حسب **مآلها** ( البرامج ).



البرنامج هو **الوحدة الأساسية** لتخصيص الاعتمادات وتجسيم السياسات والتوجهات القطاعية.

### 3) تخصيص ميزانية متكاملة وواضحة على ذمة رئيس البرنامج



تمكين رئيس البرنامج من الموارد المالية والبشرية الضرورية لبرمجة وتنظيم تدخلاته بصفة فعالة وناجعة.

وتتجسّم التدخلات بواسطة الوحدات العملية  
Les unités opérationnelles التابعة للبرنامج.

4) الحصول على ميزانية أكثر **شمولية** تتعلق بتحديد الموارد والإمكانيات و كذلك بضبط النتائج ومؤشرات قياس الأداء .

وثائق الميزانية

**مشروع قانون المالية**  
**المشروع السنوي للقدرة على الأداء**  
**التقرير السنوي للقدرة على الأداء**



إعداد و مناقشة وتنفيذ الميزانية على أساس توفير الإمكانيات بالنظر إلى السياسات القطاعية والأهداف المنتظرة.



**التعاقد - المسؤولية - المساءلة (التقييم)**

## ب- الأهداف :

يهدف حوار التصرف في إطار منظومة التصرف حسب الأهداف إلى :

👍 **إرساء** آليات جديدة للتشاور والتنسيق والتعهد بالنتائج ومراقبة مدى تحقيقها .

👍 **إضفاء** أكثر نجاعة لتجسيد المخططات القطاعية وتحسين جودة الخدمات باعتبار صبغة التخصص والتكامل التي تكرسها منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف.

👍 **تدعيم الحوكمة** و دور رقابة التصرف والتقييم لتوجيه استعمال الموارد نحو الأولويات القطاعية.

### III- شروط نجاح حوار التصرف؟

إحكام التقسيم البرامجي بصفة تعكس التنظيم القطاعي هيكليا واستراتيجيا. 👍

التوجه نحو تقسيم برامجي دقيق قدر الإمكان لتفادي تشتت المهام. 👍

تشريك مختلف المتدخلين في البرنامج في تحديد الأهداف و مؤشرات قياس الأداء من ناحية وفي برمجة الأنشطة و العمليات والتقييم من ناحية أخرى. 👍

تطوير منظومة رقابة التصرف. 👍

اعتماد وثيقة مرجعية للتصرف **Charte de Gestion**. 👍

\* تمثل الوثيقة المرجعية للتصرف **Charte de Gestion** إحدى الوسائل لتحديد وتوثيق قواعد التعامل بين رؤساء البرامج ومختلف المتدخلين في تنفيذها ( إدارات الشؤون المالية والموارد البشرية والتجهيز .....).

\* تبين الوثيقة المرجعية للتصرف **Charte de Gestion** خاصة :

- ✓ **حدود المسؤوليات** ( برمجة المشاريع والعمليات، التعهد بالنتائج ومتابعة مدى تحقيقها، وضع الموارد على الذمة....).
- ✓ **حدود الاستقلالية** في استعمال الموارد خاصة فيما يتعلق بالرقابة وتحويل الاعتمادات.
- ✓ **قواعد تبادل المعلومات** والمعطيات ( النظام المعلوماتي).
- ✓ وسائل العمل **Support** ورتزامة و**آجال** الحوار.
- ✓ **المخرجات** المطلوبة من كل طرف.

## بيانات الوثيقة المرجعية للتصرف **Charte de Gestion**

|  |                                |
|--|--------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"><li>○ رؤساء البرامج والبرامج الفرعية</li><li>○ الإدارات الجهوية</li><li>○ المؤسسات</li><li>○ المصالح المركزية</li><li>○ أجهزة الرقابة</li></ul>  | <b>مهمة ومسؤولية المتدخلين</b> |
| <ul style="list-style-type: none"><li>○ برمجة مواعيد إعداد و تنفيذ الميزانية وخاصة إبرام الصفقات العمومية</li><li>○ طبيعة المخرجات Livrables وآجال إعدادها</li></ul>   | <b>روزنامة التصرف</b>          |
| <ul style="list-style-type: none"><li>○ مواعيد وكيفية التواصل مع البرامج الفرعية</li><li>○ آليات تحديد الأهداف والمؤشرات</li><li>○ آليات وآجال إعداد المشروع السنوي للقدرة على الأداء</li><li>○ آليات وآجال إعداد التقرير السنوي للقدرة على الأداء</li></ul> | <b>القيادة</b>                 |
| <ul style="list-style-type: none"><li>○ حدود الرقابة المعدلة</li><li>○ تفويض وإحالة الاعتمادات</li><li>○ تحويل الاعتمادات Fongibilité des crédits</li></ul>  | <b>قواعد التصرف</b>            |
| <ul style="list-style-type: none"><li>○ ضبط إجراءات إبرام عقود البرامج</li></ul>   | <b>عقود البرامج</b>            |

## VI-العناصر الأساسية المعنية بحوار التصرف؟

← رئيس البرنامج

### 1- التعيين ( الفصل 19 من مشروع القانون الأساسي للميزانية الجديد )

\* يعين رئيس الإدارة المعنية رئيس البرنامج الذي يمارس مهام قيادة البرنامج تحت إشرافه.

\* تضبط مهام رئيس البرنامج بأمر حكومي.

**عمليا :**

يعين رؤساء البرامج من طرف الوزراء المعنيين من جملة الكتاب العامين أو المديرين العامين للمصالح المشتركة ( بالنسبة لبرامج القيادة والمساندة ) والمديرين العامين والمكلفين بمهمة ( بالنسبة للبرامج العملياتية ) وذلك على أساس المسؤولية الإدارية المنوطة بعهدتهم بحيث تمت المحافظة على الهيكلة الحالية للوزارات في إطار تقسيم برامجي يتماشى مع التقسيم الهيكلي الحالي.

## 2- المهمة

يُكلف رئيس البرنامج بمهمة **قيادة** حوار التصرف الذي يؤدي إلى :

- ضبط إستراتيجية و ميزانية البرنامج مع الأخذ بعين الاعتبار أولويات القطاع.
- استعمال الموارد الموضوعة على ذمة البرنامج لتحقيق الأهداف المتعهد بها.
- المتابعة والتقييم.



\* بالتنسيق مع بقية المتدخلين ( بقية رؤساء البرامج وخاصة البرامج الفرعية والوحدات العملية )

في إطار تدعيم دور رئيس البرنامج ، تجدر الإشارة إلى ما ورد :

بالفصل 32 من مشروع القانون الأساسي للميزانية الجديد :

□ تعرض ميزانية كل مؤسسة عمومية على حدة في نطاق إستراتيجية سلطة

الإشراف .

□ يتم توزيع موارد ونفقات المؤسسات بقرار من رئيس المؤسسة بعد اخذ رأي

رئيس البرنامج المعني حسب تبويب يضبطه الوزير المكلف بالمالية مع مراعاة القوانين الخاصة ببعض المؤسسات .

بالفصل 53 من مشروع القانون الأساسي للميزانية الجديد :

□ يتم توزيع الاعتمادات حسب القسم داخل البرنامج بقرار من رئيس الإدارة بعد أخذ رأي رئيس البرنامج.

□ توزع الاعتمادات داخل القسم بقرار من رئيس البرنامج.

بالفصل 57 من مشروع القانون الأساسي للميزانية الجديد :

□ يمكن خلال السنة إدخال تنقيحات داخل الميزانية بقرار من رئيس الإدارة بعد أخذ رأي رئيس البرنامج.

\* يتولى برنامج القيادة والمساندة **دعم** البرامج الخصوصية والعملياتية للوزارة في مجالات :

□ **الإشراف Etat Major**: التشريع - الدراسات والبحث ....

□ **التصرف في الموارد** : صفقات - موارد بشرية - النظام المعلوماتي - التكوين -  
الصيانة ...



\* **البرنامج المحوري** في إطار تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف خاصة على **مستوى تسيير حوار التصرف**.

مع الشكر على المتابعة